العدد ٢٠٥ | السنة الحادية عشرة | الخميس ٢٥ صفر ١٤٤١ هـ

١٢ صفحة

النبأ

العدد ٢٠٥

صحيفة أسبوعية تصدر عن ديوان الإعلام المركزي

جنود الخلافة يشنّون هجمات متعددة على جيشي نيجيريا والنيجر ويوقعون عشرات القتلى والجرحى



قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري بينما سقط آخرون جرحى وذلك في منطقتي (برنو) و(بحيرة تشاد) في نيجيريا، إضافة إلى قتل وإصابة العديد من جنود جيش النيجر على الحدود بين دولتي النيجر ونيجيريا شمال (سوكوتو)، كما دمروا وأعطبوا عددا من آلياتهم واغتنموا أخرى.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جنكا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم لساعات عدة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وعلى الصعيد ذاته، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) لآليات تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين ...

٤

مقالات

الحرب اللامتناهية
تصيب المشركين باليأس (١)

٩

مقتطفات

أهميةُ الإخلاصِ في إنكارِ المنكرات

١٠

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـ PKK
وتفجير عبوتين ناسفتين في منزلين لهم في الخير

٦

تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري بينها ٣ (همرات)
في سلسلة هجمات في سيناء

٧

مقتل ٨ من الجيش الأفغاني وطالبان
والسيطرة على ثكنتين لهم في ننجرهار

٧

مقتل وإصابة ٢٥ عنصراً من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين في ديالى

سقط ٢٥ عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين بين قتيل وجريح بينهم ضابط ومختار، بعمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير عربة همر.

وقال المكتب الإعلامي، استدرج جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الثلاثاء (١٦/ صفر) عناصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة إلى حقل ألغام في منطقة (البزايز) جنوب مدينة (بعقوبة)، حيث انفجرت عليهم عبوتان ناسفتان، ما أدى لهلاك ٨ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة في اليوم ذاته عدداً من الروافض المشركين في قرية (أبو كرمة) ...

التفاصيل ص ٥

تحرير عدد من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK وقتل ٦ من عناصرهم
غرب الرقة

٨



هذه الصحيفة تحتوي على ألفاظ الجلالة وآيات قرآنية وأحاديث احذر من تركها في مكان مهين

حصاد الأجناد

نتائج هجمات جنود الدولة الإسلامية
خلال أسبوع (من 18 حتى 24 صفر 1441 هـ)

٧ صليبيين

١٨ مرتدّاً رافضياً ونصيرياً

١٢٢ كافراً ومرتدّاً

٦ ضبّاط وقادة

٢٢ آلية مدمّرة

أكثر من ١٥٣ قتيلاً وجريحاً

٦٩ عملية

٣ بيوت ومزارع تم إتلافها

٤ رباعية الدفع

١٣ آلية منوعة

٥ مدرعات

عدد العمليات في الولايات

٢٣	ولاية العراق
١٦	ولاية الشام
١٢	ولاية سيناء
٩	ولاية غرب إفريقية
٤	ولاية خراسان
٣	ولاية وسط إفريقية
١	ولاية اليمن
١	ولاية شرق آسيا

عدد القتلى والجرحى في الولايات

٤٥	ولاية العراق
٣٥	ولاية غرب إفريقية
٣٤	ولاية الشام
٢٢	ولاية سيناء
٨	ولاية خراسان
٥	ولاية وسط إفريقية
٢	ولاية اليمن
٢	ولاية شرق آسيا

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية العراق

ديالى	دجلة	شمال بغداد	كركوك
١١	٦	٣	٣

عدد العمليات بالتفصيل في مناطق ولاية الشام

الخير	البركة	حوران	الرقة	حمص
٩	٣	٢	١	١

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ



تلزم جماعة المسلمين وإمامهم

إن منهج أهل السنّة والجماعة يقوم على ركنين أساسيين، الأول هو الالتزام بسنّة النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام في الاعتقاد والقول والعمل، والثاني هو الاعتصام بجماعة المسلمين، وبمقدار صحّة إقامة العبد لهذين الركنين يكون أقرب إلى الطائفة المنصورة وحزب الله الغالبين، ويكون له الفوز والفلاح في الدنيا والآخرة بإذن الله تعالى.

أمّا الركن الأول فإنّه لا هداية إلّا به، كما قال تعالى: {قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْهِ مَا حُمِّلَ وَعَلَيْكُمْ مَا حُمِّلْتُمْ وَإِنْ تُطِيعُوهُ تَهْتَدُوا وَمَا عَلَى الرَّسُولِ إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ} [النور: ٥٤]، وفي القيام به أمان من الضلالات الّتي منشأها البدع والأهواء.

وأمّا الركن الثاني فبالقيام به نجاة من التنازع بين المسلمين على الدّنيا والخلاف في الدّين المفضيين إلى التفرّق والتحزّب والتصارع والتقاتل، مما يؤدّي إلى الفشل وذهاب الريح، كما قال تعالى: {وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ * وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ * وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ تَفَرَّقُوا وَاخْتَلَفُوا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَأُولَئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [آل عمران: ١٠٣ – ١٠٥]، وقد فسّر علماء السّلف حبل الله تعالى المأمور بالاعتصام به بأنّه جماعة المسلمين.

وامتنّ ربّنا سبحانه على عباده بالإسلام والجماعة، بأن ذكّرهم بحالهم قبلها، وما كانوا عليه من عداوة وتباغض وتحارب، وحذّرهم من سلوك سبل الضّالين من الأمم السابقة الّذين تفرّقوا واختلفوا رغم ما كان في أيديهم من الهدى، فكان جزاؤهم العذاب العظيم، وبيّن لهم سبيل الصّالحين داخل جماعة المسلمين أنّهم إن رأوا منكرا فيها من ظلم أو معصية أو بدعة من الإمام أو رعيته فإنّهم يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر مع بقائهم أفرادا في هذه الجماعة المباركة، لا خوارج عليها يدعون إلى شقّ صفّها وهدم بنيانها فذلك منكر أعظم مما قاموا لإنكاره ما لم يكن كفرا بواحا عندهم فيه من الله برهان.

كما أكّد النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام على الاعتصام بجماعة المسلمين، وبيّن حقيقة هذه الجماعة، ومعيار التزامها، وخاصّة عند تعاظم الفتن وتكاثر الأهواء، كما جاء في حديث حذيفة بن اليمان رضي الله عنه لما سأله عن الفتن، فقال: هل بعد ذلك الخير من شر؟ قال: (نعم، دعاة على أبواب جهنّم من أجابهم إليها قذفوه فيها)، فقلت: يا رسول الله، صفهم لنا، قال: (نعم، قوم من جلدتنا، ويتكلّمون بألسنتنا)، قلت: يا رسول الله، فما ترى إن أدركني ذلك؟ قال: (تلزم جماعة المسلمين وإمامهم)، فقلت: فإن لم تكن لهم جماعة ولا إمام؟ قال: (فاعتزل تلك الفرق كلّها، ولو أن تعضّ على أصل شجرة حتّى يدركك الموت وأنت على ذلك) [متفق عليه].

فمفهوم جماعة المسلمين المأمور بالتزامها مرتبط بالإمامة، والسّمع والطّاعة لأئمة المسلمين في المعروف، فإن لم يكن للمسلمين إمام واحد فلا تقوم لهم جماعة واحدة، وإنما يكونون فرقا متعدّدة، أمر النّبيّ عليه الصّلاة والسّلام باعتزالها كلّها، كما هو واضح بيّن في الحديث الشريف، الّذي يبيّن التلازم بين اجتناب الفتن وإغلاق أبوابها وبين التزام جماعة المسلمين وإمامها، وبين تكاثر الفتن ودعاتها الّذين يلقون النّاس في النّار وبين الافتقاد للجماعة الواحدة والإمام الواحد.

ولهذا كلّه نجد التركيز الكبير من علماء السّلف على حفظ منصب الإمامة ومنع ظهور الفرق والأحزاب في جسد جماعة المسلمين، حتّى جعلوا مسائل وجوب إعطاء ما افترضه الله تعالى للأئمّة من سمع وطاعة لهم وقتال من ورائهم وأداء الزكاة إليهم وتحريم نقض العهود معهم أو الخروج عليهم ومنابذتهم بالسّيف ما داموا على الإسلام من مسائل الاعتقاد الّتي يميّزون بها أهل السنّة والجماعة عن غيرهم من أهل البدع والأهواء.

وذلك لأنه بحفظ الإمامة تحفظ جماعة المسلمين، وبالحط منها تضعف الجماعة حتى يزول كيانها إن لم يبق لها إمام مسلم يجمعها، كما أصاب المسلمين منذ تسلّط الأمراء على الخلفاء في آخر عهد العباسيين، ثم تفرّق شملهم وتسلّط عليهم أعداؤهم بعد أن أصبح منصب الإمامة شكليا لا فعليا، ثم زال بالكليّة فلم يبق منه لا اسمه ولا رسمه.

وبذلك كلّه ندرك عظيم نعمة الله تعالى على المسلمين في هذا العصر أن أعان طائفة منهم على إحياء فريضة الإمامة في الأمّة بعد إماتتها، وتجديد معالمها بعد اندراسها، ولمّ بهم شعث المسلمين في جماعة واحدة، وقاهم بها من الفتن الكثيرة التي عصفت بأهل الفرق والأحزاب، وأودت ببعضهم في مهاوي سحيقة من الضّلال، وأغلقت كثيرا من أبواب جهنم الّتي تساقط فيها أتباع دعاة الضّلالة وأمراء الشّقاق والنّفاق، ولذلك كلّه فالمجاهدون حريصون كلّ الحرص اليوم على حفظ هذه النّعمة، مهما تعرّضوا له من الفتن والزلازل، والله لهم خير ناصر ومعين، والحمد لله ربّ العالمين.

جنود الخلافة يشنّون هجمات متعددة على جيشي نيجيريا والنيجر ويوقعون عشرات القتلى والجرحى في صفوفهم



النبأ ولاية غرب إفريقية

خاص

قتل جنود الخلافة في غرب إفريقية خلال الأسبوع الحالي ١٤ عنصرا من الجيش النيجيري بينما سقط آخرون جرحى وذلك في منطقتي (برنو) و(بحيرة تشاد) في نيجيريا، إضافة إلى قتل وإصابة العديد من جنود جيش النيجر على الحدود بين دولتي النيجر ونيجيريا شمال (سوكوتو)، كما دمروا وأعطبوا عددا من آلياتهم واغتنموا أخرى.

وبحسب المكتب الإعلامي، فقد هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ صفر) ثكنة للجيش النيجيري المرتد في بلدة (جنكا) بمنطقة (برنو)، واشتبكوا معهم لساعات عدة، ما أدى لمقتل ١٠ منهم وإصابة آخرين، واغتنام ٣ آليات رباعية الدفع، ولله الحمد والمنة.

وعلى الصعيد ذاته، بتوفيق الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) لآليات تقل عناصر من الجيش النيجيري المرتد بين بلدتي (كرس وميل ٤) بمنطقة (بحيرة تشاد)، حيث دارت اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر وإصابة آخرين وإعطاب آلية واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، وفجّر المجاهدون عبوة ناسفة على شاحنة لهم ما أدى لإعطابها، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٢/ صفر)، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على آلية للجيش النيجيري المرتد ببلدة (مالم فتوري) في منطقة (بحيرة تشاد)، ما أدى لإعطابها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما استهدفوا في اليوم ذاته ثكنة للجيش النيجيري المرتد ببلدة (مالم فتوري) في منطقة (برنو)، بقذائف الهاون، نسأل الله النكاية والتسديد.

هجمات متعددة على حدود النيجر ونيجيريا

على صعيد آخر شهدت المنطقة الحدودية بين دولتي النيجر ونيجيريا والواقعة شمال (سوكوتو) بنيجيريا، الثلاثاء (٢/ صفر) اشتباكات عديدة بين جنود الخلافة ووحدات من جيوش الردة التابعة لطواغيت النيجر ونيجيريا، حيث اشتبك جنود الخلافة مع مجموعة من جيش النيجر شرق منطقة (سنام) بمختلف أنواع الأسلحة فقتلوا وأصابوا عددا منهم ولاذ من بقي منهم حياً بالفرار، وأحرق المجاهدون آليتين لهم.

وفي الغزوة نفسها توغل المجاهدون إلى داخل الأراضي النيجيرية في منطقة (كوني) شمال مقاطعة (سوكوتو) وشنّوا هجوما على قطعات من الجيش النيجيري، وأسفر الهجوم عن مقتل وإصابة عدد من المرتدين، وتدمير عدد من الآليات واغتنام أخرى.

وفي عملية أخرى، واستمرارا للهجمات التي ينفذها جنود الخلافة في غرب إفريقية شنّ المجاهدون، الاثنين (٨/ صفر) هجوما على عدد من آليات جيش النيجر على الحدود بين الدولتين قرب منطقة (الليلي) وأسفر الهجوم عن مقتل عدد من جنودهم واغتنام أسلحة وذخائر.

وعلى الصعيد ذاته شنّت إحدى سرايا الدولة الإسلامية هجوما على قوة من (الدرك الوثني) لجيش النيجر المرتد، يوم السبت (١٣/ صفر) بمنطقة (براي) شرق مدينة (أبلا) وأسفر الهجوم عن مقتل عدد من جنود النيجر وإحراق عدد من آلياتهم واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة.

يذكر أن الجيش النيجيري المرتد مُني الأسبوع الماضي بسقوط أكثر من ٤٢ عنصرا من جنوده بين قتيل وجريح، على أيدي جنود الخلافة، إضافة إلى اغتنام آليتين رباعيتي الدفع وأسلحة وذخائر متنوعة، وتدمير وإعطاب آلية وشاحنتين لهم.

مقتل ٧ من الشرطة الاتحادية بينهم ضابط في كركوك

النبأ ولاية العراق - كركوك

قتل جنود الخلافة ٧ عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، إثر عمليتين نفذوهما عليهم في كركوك خلال الأسبوع الحالي بينهم ضابط، إضافة إلى استهداف ثكنة لهم بقذائف الهاون، وكانت الإصابات محققة، ولله الحمد.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة، السبت (٢٠/ صفر) ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة في قرية (الويس) بمنطقة (الرياض)، بالأسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية، ما أدى لهلاك ٤ مرتدّين، ولله الحمد والمنّة.

وفي اليوم نفسه، وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية ثكنة للشرطة الاتحادية المرتدة بمنطقة (السكك الحديدية) في الرياض، بأربع قذائف هاون، وكانت الإصابة محققة.

وعلى صعيد متصل اشتبك جنود الخلافة في اليوم نفسه كذلك مع عناصر من الشرطة الاتحادية المرتدة، بمنطقة الرياض، بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية، ما أدى لهلاك ٣ عناصر بينهم ضابط، ولله الحمد.

مقتل وإصابة ٣٥ عنصراً من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين بينهم ضابط ومختار في ديالى

النبأ ولاية العراق - ديالى

سقط ٣٥ عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) والحشد والجيش الرافضيين بين قتيل وجريح بينهم ضابط ومختار، بعمليات جنود الخلافة التي نفّذوها عليهم خلال الأسبوع الحالي في عدد من مناطق ديالى، إضافة إلى تدمير عربة همر.

وقال المكتب الإعلامي، استدرج جنود الخلافة -بفضل الله تعالى- الثلاثاء (١٦/ صفر) عناصر من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة إلى حقل ألغام في منطقة (البزايز) جنوب مدينة (بعقوبة)، حيث انفجرت عليهم عبوتان ناسفتان، ما أدى لهلاك ٨ عناصر بينهم ضابط برتبة نقيب، وإصابة ٣ آخرين وتدمير عربة همر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى صعيد آخر، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة في اليوم ذاته عدداً من الروافض المشركين في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك أحدهم وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته، وفي يوم الأربعاء (١٦/ صفر) وبفضل الله تعالى، استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة عناصر من الحشد الرافضي المرتد في منطقة (علياوة) غرب (خانقين)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخَرين، ولله الحمد والمنّة.

بينما فجّروا، الخميس (١٨/ صفر) بفضل الله تعالى، عبوة ناسفة على عدد من عناصر الرافضة المشركين في قرية (أبو كرمة) بمنطقة (الوقف)، ما أدى لهلاك عنصرين وإصابة ٤ آخرين بينهم مختار القرية، ولله الحمد والمنّة.

وعلى الصعيد ذاته استهدفت إحدى مفارز القنص لجنود الخلافة، الخميس (١٨/ صفر)، بفضل الله تعالى، عناصر من الجيش الرافضي المرتد في قرية (أبو خميس) جنوب منطقة (بهرز)، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر، ولله الحمد والمنّة.

إضافة إلى قتلهم عنصرا للحشد الرافضي المرتد، السبت (٢٠/ صفر) في قرية (اللهيب) جنوب (بهرز) إثر استهداف مفارز القنص ثكنة لهم بالأسلحة القناصة ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة في ديالى قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ٤٩ عنصرا من الحشد والجيش الرافضيين، والشرطة الاتحادية والحشد العشائري المرتدين بينهم ٦ عناصر من الكاكائيين الكافرين، إضافة إلى تدمير وإعطاب ١٠ آليات بينها عربتي (همر).

تدمير وإعطاب ٣ آليات للحشد العشائري والبيشمركة ومقتل وإصابة من كان على متنها في دجلة

النبأ ولاية العراق - دجلة

خاص

فجّر جنود الخلافة خلال الأسبوع الحالي ٣ عبوات ناسفة على ٣ آليات، اثنتين للحشد العشائري والثالثة لعنصر من استخبارات البيشمركة المرتدين في دجلة، ما أدى لتدمير آليتين وإعطاب الثالثة ومقتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى اغتيال جاسوس لـ (الأمن الوطني).

وقال المكتب الإعلامي إن جنود الخلافة فجّروا، السبت (٢٠/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد في منطقة (الشورة)، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصر كان على متنها، ولله الحمد.

بينما فجّروا، الأحد (٢١/ صفر) بتوفيق الله تعالى، عبوة ناسفة أخرى على أحد عناصر استخبارات البيشمركة المرتدّين في منطقة (القراج)، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وعلى صعيد آخر داهم جنود الدولة الإسلامية، الاثنين (٢٢/ صفر) بتوفيق الله تعالى، منزل المرتد المدعو (طلال البدراني) مختار قرية (مريقة) شمال شرق منطقة (الحضر)، وقتلوه بسلاح مسدّس، ولله الحمد.

من جهة أخرى فجّر جنود الخلافة، الثلاثاء (٢/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من الحشد العشائري المرتد قرب منطقة (حاوي قبر العبد) ما أدى إلى أضرار مادية في ممتلكاتهم الخاصة.

وفي يوم الأحد (٧/ صفر) اغتيال المجاهدون جاسوسا (للأمن الوطني) إثر مداهمة منزله في قرية (خربة ملح) جنوب منطقة (حمام العليل)، ولله الحمد والمنّة.

كما تمكن جنود الخلافة، الثلاثاء (٩/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة في منزل ضابط في الشرطة المحلية برتبة (مقدم) في ناحية (القراج) جنوب (مخمور) ما أدى لتدميره بالكامل.

بينما فجّروا، السبت (١٣/ صفر) عبوة ناسفة على آلية للحشد العشائري المرتد جنوب شرق منطقة (الشورة) مما أدى إلى تدمير الآلية ومقتل عنصرين كانا على متنها.

مقتل ضابط ومرافقه من (الأمن الوطني) واغتيال عنصر من قوات (مكافحة الإرهاب) شمال بغداد

النبأ ولاية العراق - شمال بغداد

قتل جنود الدولة الإسلامية في شمال بغداد خلال الأسبوع الحالي ضابطا من (الأمن الوطني) ومرافقه، فيما اغتالوا في عملية أخرى عنصرا من قوات (مكافحة الإرهاب) بمنطقة (الدجيل)، ودمّروا "كاميرا" رصد حرارية بالأسلحة الرشاشة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فقد استهدف جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) آلية تُقلُّ عناصر من (الأمن الوطني) المرتد بمنطقة (أم نجم) في المشاهدة، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لتدميرها وهلاك ضابط ومرافقه، ولله الحمد.

وفي يوم الاثنين (٢٢/ صفر)، وبفضل الله تعالى، اغتال جنود الخلافة عنصراً من قوات (مكافحة الإرهاب) المرتدة قرب قرية (الشيخ إبراهيم) بمنطقة (الدجيل)، بسلاح مسدّس، ما أدى لهلاكه واغتنام سلاحه، ولله الحمد.

وفي اليوم التالي، الثلاثاء (٢٣/ صفر) نشر المكتب الإعلامي صورة لسلاح عنصر (مكافحة الإرهاب) الذي اغتاله المجاهدون في قرية (الشيخ إبراهيم)، ولله الحمد.

وفي إطار مختلف دمّر جنود الدولة الإسلامية "كاميرا" رصد حرارية للجيش الرافضي، الأربعاء (١٧/ صفر) بمنطقة (الهورة) قرب (الطارمية)، إثر رميها بالأسلحة الرشاشة المتوسطة.

مقتل وإصابة ٥ عناصر من الـ PKK وتفجير عبوتين ناسفتين بمنزلين لهم في الخير



أسلحة وذخائر اغتنمها المجاهدون من الـPKK في الخير

النبأ ولاية الشام - الخير

قتل وأصاب جنود الخلافة في الخير خلال الأسبوع الحالي ٥ عناصر من الـ PKK المرتدين بعدد من العمليات التي شّنوها عليهم، إضافة إلى تفجير عبوتين ناسفتين في منزلين لعنصرين منهم ما أدى إلى أضرار مادية.

وتفصيلاً وبحسب المكتب الإعلامي، فإن جنود الخلافة أسروا بفضل الله تعالى، الخميس (٢٠/ صفر) عنصرا من الـ PKK المرتدين في بلدة (بريهة) بمنطقة البصيرة، وبعد التحقيق معه تم نحره بسكين، كما فجّروا في اليوم نفسه عبوة ناسفة بمنزل عنصر منهم في قرية (طيب الفال)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٠/ صفر) وبفضل الله تعالى، استهدف جنود الدولة الإسلامية شاحنة للـPKK بالأسلحة الرشاشة في بلدة (الفدين) بمنطقة البصيرة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة اثنين آخرين كانوا على متنها، ولله الحمد.

وفي اليوم ذاته وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة بمنزل المرتد (علي الشريدة) أحد عناصر الـPKK ، في بلدة (البصيرة)، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد، فيما نشر المكتب الإعلامي في نفس اليوم صورة أسلحة وذخائر اغتنمها جنود الخلافة بعد مهاجمتهم ثكنة للـ PKK المرتدّين، في بلدة (جديد بكارة) بمنطقة (البصيرة)، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر استهدف جنود الدولة الإسلامية، الأحد (٢١/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، عناصر من النظام النصيري المرتد في بلدة (القورية)، بالقذائف الصاروخية، ما أدى لإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

إلى ذلك، استهدف جنود الخلافة -بتوفيق الله تعالى-، الاثنين (٢٢/ صفر) عنصر استخبارات للـPKK المرتدّين في بلدة (الشحيل) بمسدس، ما أدى لإصابته، نسأل الله أن يعجّل بهلاكه.

وفي يوم الأربعاء (١٧/ صفر) استهدف المجاهدون عنصرا من استخبارات الـ PKK المرتدين في بلدة (ذيبان) بالأسلحة الرشاشة ما أدى لإصابته، بينما فجّروا، الخميس (١٨/ صفر) عبوة ناسفة على حاجز لهم في بلدة (الأحمر) بمنطقة البصيرة، ما أدى لأضرار مادية، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ٣٠ عنصرا من الـ PKK المرتدين بينهم (مختارين) وقيادي، إثر استهدافهم بالأسلحة الرشاشة والعبوات الناسفة، إضافة إلى تدمير وإعطاب ٤ آليات لهم بتفجير ٤ عبوات ناسفة عليها، واستهداف مقرين وحاجز لهم بالقذائف والعبوات الناسفة، إضافة إلى اعتقال عميلين مرتدين وقتلهما جزاء لتسليمهما عددا من المسلمات لأجهزة الـ PKK الأمنية.

مقتل وإصابة 10 عناصر من الـ PKK بينهم قيادي في البركة

النبأ ولاية الشام - البركة

قتل وأصاب جنود الخلافة في البركة خلال الأسبوع الحالي ١٠ عناصر من الـ PKK المرتدين بينهم ضابط، بتفجير عبوة ناسفة ودراجة نارية مُفخخة عليهم.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبتوفيق الله تعالى، فقد فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ صفر) عبوة ناسفة على عناصر من الـPKK المرتدّين في بلدة (مركدة)، ما أدى لهلاك قيادي وإصابة اثنين آخرين، ولله الحمد.

بينما استهدف جنود الدولة الإسلامية -بفضل الله تعالى-، الأربعاء (٢٤/ صفر)، آلية رباعية الدفع للـ PKK المرتدّين على الطريق الرابط بين (الشدادي - الرقة)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك عنصر وإصابة آخر.

وفي اليوم ذاته تمكّن جنود الدولة الإسلامية من تفجير دراجة مفخخة مركونة على آلية تُقلّ عناصر من الـ PKK المرتدين بمدينة (الشدادي) ما أدى لإعطاب الآلية وهلاك وإصابة ٧ عناصر كانوا على متنها، ولله الحمد.

وكان العشرات من عناصر الـ PKK المرتدين قد سقطوا -الأسبوع الماضي- بين قتيل وجريح، بتفجير جنود الخلافة سيارة مفخخة أمام أحد مقرات الاستخبارات في مدينة القامشلي، إضافة مقتل وإصابة عدد آخر إثر العمليات التي شنّها عليهم المجاهدون في عدد من مناطق البركة، وحرق صهريجين لنقل النفط لهم بتفجير دراجة مفخخة مركونة، وتدمير عدد من آليات القوات الأمريكية الصليبية باستهداف قاعدة عسكرية لهم بخمسة صواريخ (كاتيوشا).

تدمير وإعطاب ٦ آليات للجيش المصري بينها ٣ (همرات) ومقتل ٥ جنود قنصاً في سلسلة هجمات في سيناء



النبأ ولاية سيناء

خاص دمّر وأعطب جنود الخلافة في سيناء خلال الأسبوع الحالي بالعبوات الناسفة ٦ آليات للجيش المصري المرتد بينها ٣ عربات (همر)، ما أدى إلى قتل وإصابة من كان على متنها، إضافة إلى قتلهم ٥ عناصر آخرين إثر استهدافهم بأسلحة القنص.

وتفصيلاً بحسب المكتب الإعلامي، فجّر جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ صفر) عبوة ناسفة على كاسحة ألغام للجيش المصري بالقرب من حاجز (أبو جهيني) جنوب الشيخ زويد، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

بينما أعطبوا في اليوم نفسه، جرافة للجيش المرتد جنوب قرية (المهدية) في رفح، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى كذلك لإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

هجمات في الروضة وبئر العبد

وعلى الصعيد ذاته واليوم نفسه، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوتين ناسفتين على عربتي (همر) للجيش المصري المرتد شرق مدينة (بئر العبد)، ما أدى لتدميرهما وهلاك وإصابة من كان على متنهما.

إضافة إلى استهدافهم عربة (همر) ثالثة جنوب قرية (الروضة)، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لإعطابها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

وعلى صعيد آخر، استهدفت مفارز القنص، الاثنين، عناصر من الجيش المصري جنوب قرية (الروضة)، حيث تمكّنت من قتل ٤ جنود منهم، ولله الحمد.

وفي يوم الثلاثاء (٢٣/ صفر)، واستكمالا لعمليات القنص، استهدف جنود الخلافة عنصراً من الجيش المصري المرتد في كمين (أبو ذراع) جنوب رفح، بسلاح القنص، ما أدى لهلاكه، ولله الحمد.

وفي اليوم نفسه، هاجم جنود الخلافة حاجزاً للجيش المصري في قرية (الروضة) غرب العريش، حيث دارت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك وإصابة عدد من العناصر، ولله الحمد.

وفي يوم الأربعاء (٢٤/ صفر)، وبتوفيق الله تعالى، فجّر جنود الخلافة عبوة ناسفة على دبابة M٦٠ للجيش المصري في قرية (المهدية) جنوب رفح، ما أدى لتدميرها وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة تصدوا خلال الأسبوع الماضي لحملة عسكرية للجيش المصري على قرية (شيبانة) جنوب رفح أسفرت عن إحراق جرافة عسكرية له، وإعطاب دبابة ومدرعتين وقتل وجرح العديد من عناصره.

مقتل ٨ من الجيش الأفغاني وطالبان والسيطرة على ثكنتين لهم في ننجرهار وكُنر

النبأ ولاية خراسان

هاجم جنود الخلافة في خراسان خلال الأسبوع الحالي ثكنتين لمرتدي طالبان وأخرى للجيش الأفغاني المرتد في كنر، حيث دارت اشتباكات بين المجاهدين والمرتدين بمختلف أنواع الأسلحة ما أدى لقتل ٨ منهم، وأسر عنصرين من ميليشيا موالية لطالبان، وسيطر المجاهدون على ثكنتين، ولله الحمد.

وقال المكتب الإعلامي، إن جنود الخلافة هاجموا، الأربعاء (١٧/ صفر) ثكنة لطالبان المرتدة في منطقة (سوكي) بكنر، حيث دارت بينهم وبين المرتدين اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك عنصر منهم فيما لاذ بقيتهم بالفرار وسيطر المجاهدون على الثكنة، كما كمنوا في اليوم ذاته لعناصر من ميليشيا موالية لطالبان بمنطقة (أومار) في كنر، ما أدى لأسر عنصرين، ولله الحمد.

وفي يوم الخميس (١٨/ صفر) وبتوفيق الله تعالى، هاجم جنود الخلافة ثكنة للجيش الأفغاني المرتد في منطقة (باغ درة) بننجرهار، حيث دارت بين المجاهدين وعناصر الثكنة اشتباكات بمختلف أنواع الأسلحة، ما أدى لهلاك ٤ عناصر والسيطرة على الثكنة.

وفي اليوم ذاته، هاجم المجاهدون ثكنة لطالبان المرتدة في منطقة (وادي كورنجل) بكنر، و دارت اشتباكات بمختلف الأسلحة، ما أدى لهلاك ٣ عناصر واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة والسيطرة على الثكنة، ولله الحمد.

يذكر أن جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي ١٠ مرتدين بتفجير عدد من العبوات الناسفة عليهم، بينهم ٤ عناصر من الأمن الأفغاني، و٤ آخرين من الجيش، إضافة إلى حارسي أمن لأحد المحامين المرتدين.

تحرير عدد من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK وقتل ٦ من عناصرهم غرب الرقة

النبأ ولاية الشام - الرقة

حرر جنود الدولة الإسلامية عددا من المسلمات المختطفات لدى الـ PKK المرتدين، بعد اقتحام مقر لهم وقتل عدد منهم فيه غرب الرقة.

وبحسب المكتب الإعلامي، وبعد التوكل على الله تعالى، تمكّنت إحدى المفارز الأمنية لجنود الخلافة، الأربعاء (١٩/ صفر) من اقتحام مقر لـPKK المرتدين، حيث كانوا يحتجزون فيه عددا من المسلمات في قرية (المحمودلي) غرب الرقة، فقتلوا ٦ عناصر واغتنموا أسلحتهم، وتمكنوا بفضل الله تعالى من تخليص المسلمات المختطفات، ولله الحمد على توفيقه.

يذكر أن جنود الخلافة في الرقة قتلوا وأصابوا خلال الأسبوع الماضي ١٥ عنصرا من الـ PKK المرتدين بتفجير عبوتين ناسفتين على آليتين لهم ما أدى كذلك لتدمير وإعطاب الآليتين، إضافة إلى حرق ٣ صهاريج لنقل النفط إثر تفجير ٣ عبوات ناسفة عليها.

أخبـار متفرقة

تدمير آلية للجيش النصيري وهلاك وإصابة من فيها في درعا

ولاية الشام-حوران

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الأربعاء (٢٤/ صفر) آلية تقل عناصر من الجيش النصيري المرتد قرب قرية (خربة غزالة) شمال شرق درعا، بتفجير عبوتين ناسفتين، ما أدى لتدميرها وهلاك وإصابة من كان على متنها، ولله الحمد.

يذكر أن مفرزة أمنية من جنود الخلافة تمكنت، الخميس (١١/ صفر) من تفجير عبوة ناسفة على عدد من آليات الجيشين الروسي والنصيري على الطريق الواصل بين مدينتي (إنخل-جاسم) في ريف درعا الشمالي، ما أدى لإعطاب آليتين وهلاك وإصابة من كان على متنها بينهم ضباط، ولله الحمد.

مقتل عنصر وقيادي من ميليشيا موالية للجيش النصيري في (السخنة)

ولاية الشام-حمص

بتوفيق الله تعالى، استهدف جنود الخلافة، الاثنين (٢٢/ صفر) آلية تُقل عناصر من ميليشيا موالية للجيش النصيري المرتد في ريف مدينة السخنة الغربي، بتفجير عبوة ناسفة، ما أدى لتدميرها وهلاك عنصرين بينهم قيادي، ولله الحمد.

اغتيال جاسوسين للحكومة الفلبينية الصليبية في جزيرة (جولو سولو)

ولاية شرق آسيا

بتوفيق الله تعالى، اغتال جنود الخلافة، الخميس (١٨/ صفر) جاسوسين للحكومة الفلبينية الصليبية بقرية (ليبانج) في جزيرة (جولو سولو)، بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك أحدهما وإصابة الآخر، ولله الحمد والمنة.

إصابة عنصرين من تنظيم (القاعدة) بكمين لجنود الخلافة في قيفة

ولاية اليمن-البيضاء

بفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الخميس (١٨/ صفر) لعنصرين من تنظيم القاعدة المرتدين حاولوا التسلل لمواقع المجاهدين في منطقة (قيفة)، واشتبكوا معهما بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لإصابتهما واغتنام سلاحيهما، ولله الحمد.

وفي يوم السبت (٢٠/ صفر)، نشر المكتب الإعلامي صوراً لغنائم منَّ الله بها على جنود الخلافة بعد إحباطهم محاولة تسلل لعنصري (القاعدة) على مواقع المجاهدين، في قيفة، ولله الحمد.

وكان جنود الخلافة قتلوا وأصابوا الأسبوع الماضي عنصرين من الحوثة المرتدين إثر استهدافهما بسلاح القنص في قيفة، إضافة إلى إصابة عنصرين لتنظيم (القاعدة) نتيجة الاشتباك معهما بالأسلحة الرشاشة في (النجد الأعلى) في قيفة.

هلاك ٥ عناصر من جيش الكونغو بتفجير حقل ألغام عليهم

ولاية وسط إفريقية

بفضل الله تعالى، كمن جنود الخلافة، الأحد (٢١/ صفر) لعناصر من جيش الكونغو الصليبي في قرية (نياليك) بالقرب من مدينة (بيني)، حيث فجّر المجاهدون عليهم حقل ألغام، تلاه استهدافهم بالأسلحة الرشاشة، ما أدى لهلاك ٥ عناصر، واغتنام أسلحة وذخائر متنوعة، ولله الحمد



الآلية التابعة للمليشيا الموالية للجيش النصيري المرتد في ريف مدينة السخنة الغربي التي دمرها جنود الخلافة

الحرب اللامتناهية
تصيب المشركين باليأس (١)

أعلنت أمريكا الصليبية في النهاية انسحابها من الشام، مع غموض حول قرارها بخصوص الوجهة التي ستنتقل إليها تلك القوات، بين العراق أو الأردن أو جزيرة العرب أو العودة للوطن تنفيذا للوعود التي أطلقها الطاغوت (ترامب) أثناء حملته الانتخابية، مع تأكيدات من المحللين والخبراء الأمنيين والقادة العسكريين أنه لا وجود لخطة واقعية للصراع مع الدولة الإسلامية في المستقبل.

بعض المراقبين اعتبر قرار الانسحاب الفجائي بمثابة إعلان من الولايات المتحدة عن هزيمتها أمام الدولة الإسلامية، وهذا ما يوصف به الجيش المنسحب من ساحة معركة لا يزال خصمه يقاتل فيها، مكذبين ادعاءات (ترامب) بالانتصار في الحرب، مستشهدين على ذلك باستمرار قتال جنود الخلافة -بفضل الله- في ساحة الصراع المركزية ضد الصليبيين اليوم في العراق والشام، والنمو والتوسع الكبير -بحمد الله- في قوة المجاهدين في مناطق أخرى من مشارق الأرض ومغاربها.

فيما اعتبره مراقبون آخرون بمثابة حكم بالإعدام على حلفاء أمريكا من الرافضة ومرتدي الأحزاب الكردية الذين يعلم الجميع أنهم لا يصمدون في حرب طويلة أمام جنود الخلافة -بإذن الله- بدلالة هزائمهم الكبرى في السنوات الماضية والتي هرعت على إثرها أمريكا وحلفاؤها لنجدتهم قبل أن يقضى عليهم.

وكشف الطاغوت (ترامب) عن العقدة الأكبر التي تحول دون وضع خطة مناسبة للحرب مع الدولة الإسلامية، وهي أن هذه الحرب "تبدو لا متناهية"، فلا يمكن وضع حدود زمانية ولا مكانية لها، وقد تطول لعشرات السنين، وهي تتوسع أكثر اليوم لتشمل العالم كله -بإذن الله-، في الوقت الذي يحاول الأمريكيون أن يلملموا شعث جيوشهم المهزومة، ويعيدوها إلى أوطانهم، لإيقاف نزيف الخسائر البشرية والمالية من جهة، ولإعادة ترتيب أوراقهم مرة أخرى، وهو ما كانوا عازمين على فعله قبل عقد من الزمان، حين سحبوا قواتهم من العراق، ثم أجبروا على خوض واحدة من أطول وأعنف الحروب الجوية في التاريخ، مع عدم رؤيتهم ضوءا في نهاية هذا النفق المرعب الذي يخشون السير في متاهاته أمدا طويلا، ولا حدود لهذا الصراع الذي يتوسع أكثر حتى يشمل الأرض كلها بإذن الله.

حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ

ومنذ بدايات الجهاد في العراق أوضح الشيخ أبو مصعب الزرقاوي تقبله الله خطة المجاهدين ومشروعهم طويل الأمد، ردا على سؤال لمجلة (ذروة السنام) التي كان يصدرها آنذاك القسم الإعلامي لقاعدة الجهاد في بلاد الرافدين عن طعن المرتدين والمنافقين في المجاهدين بأنهم يقاتلون بلا هدف، وليس لديهم مشروع يعملون لإقامته، فأجابهم الشيخ رحمه الله أن خطة المجاهدين ومشروعهم يتلخصان بتحقيق أمر الله تعالى لهم بقوله: {وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلَا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ} [البقرة: ١٩٣].

ومن المعلوم لكل عاقل أن مثل هذا الهدف لن يتحقق في سنوات قليلة، أما قبل تحقيقه، فالصراع مستمر بين أهل الكفر وأهل الإيمان حتى يأتي أمر الله، كما قال تعالى: {وَلَا يَزَالُونَ يُقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَرُدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} [البقرة: ٢١٧]، وهكذا فإن حرب الموحدين المستمرة لأمم الشرك من شأنها بإذن الله هدم تلك الأمم والدول مهما بلغت من القوة والجبروت، وكلما نصرهم الله تعالى على أمة منهم، وفتح الله تعالى عليهم أرضا ومكنهم من إقامة دينه فيها، مضوا لإخراج أمة أخرى من عبادة العباد إلى عبادة رب العباد في أرض أخرى، وساروا لتطهير أرض أخرى من دنس الشرك وإعلاء كلمة الله تعالى فيها.

الآن جاء القتال

وهكذا استنكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قاله بعض الصحابة أنه آن الأوان لهم أن يعودوا ليصلحوا أمر دنياهم بعد أن كسر الله على أيديهم طواغيت قريش، ومكنهم من مكة والحرم فأزالوا منها الشرك ورفعوا فيها راية التوحيد، فأجابهم عليه الصلاة والسلام: (الآن جاء القتال، لا تزال طائفة من أمّتي ظاهرين على النّاس، يزيغ اللّه قلوب أقوام، فيقاتلونهم، ويرزقهم اللّه منهم، حتّى يأتي أمر اللّه عزّ وجلّ وهم على ذلك، ألا إنّ عقر دار المؤمنين الشّام، والخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) [رواه أحمد].

وإثر ذلك انطلق الصحابة رضوان الله عليهم في حروب مستمرة عقب وفاة النبي عليه الصلاة والسلام لحفظ الدين ونشره في الأرض، فكسر الله تعالى بهم شوكة المرتدين في جزيرة العرب، ثم أسقط بهم عرش كسرى وأزال حكم هرقل من بلدان كثيرة، ثم أكمل أتباعهم جهاد الروم من بعده لتتعاقب على ذلك أقوام كثيرة حتى أذن الله بزوال ملكهم بعد ألف عام من الحرب تقريبا، كما انهزمت أمامهم مختلف ملل الأرض بسلوكهم لهذا السبيل.

ولا زال الدين محفوظا بالجهاد في سبيل الله، وبهذه الحرب اللامتناهية زمانا ومكانا، عجز المشركون بكل مللهم عن إزالة الإسلام من الأرض، فإن قدروا على كسر المسلمين في بقعة منها، كان الإسلام ينتشر وعود المسلمين يقوى في أرض أخرى، ثم يعودوا لاستعادة ما سلب من إخوانهم ونشر الإسلام في تلك الأرض من جديد بل ومد سلطانه إلى أرض أخرى، وهكذا ستبقى المدافعة بين أهل الإسلام والشرك حتى يحكم الله بين الفريقين، وهو خير الحاكمين.

فشعار المجاهدين الدائم هو (الآن جاء القتال)، فهم يجاهدون لفتح البلاد وهداية العباد، فإن مكنهم الله تعالى من ذلك في أرض قالوا: (الآن جاء القتال) لفتح بلاد أخرى ومد سلطان الشريعة إليها، وإن كسروا وغلبهم عدوهم قالوا: (الآن جاء القتال) لإزالة الشرك الذي علا الأرض، واستنقاذ ما بأيدي المشركين من أسرى المسلمين وأموالهم، وقال إخوانهم في المناطق الأخرى: (الآن جاء القتال) لنصرة إخواننا ولجعل هذه الأرض منطلقا للفتوحات من جديد، وهكذا يستمر المجاهدون في حربهم الأبدية، لا يفترون عنها ولا ينكلون، ليهلكوا بذلك أعداءهم مهما كثر عددهم وعظمت قوتهم، وما لا ينال اليوم ينال غدا، والعمل لتحقيق مراد الله من مراد الله.

قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ

ومثلما أن حرب المسلمين على الشرك وأهله لا متناهية في بعدها الزماني كما بينا، فإنها اليوم غير متناهية أيضا في بعدها المكاني، بانتشار المسلمين في كل أصقاع الأرض، وتسلط الكفار والمرتدين عليهم في كل مكان، ووجوب جهادهم عليهم، كل في مكانه، وكل بحسب طاقته، كما قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قَاتِلُوا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ وَلْيَجِدُوا فِيكُمْ غِلْظَةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ} [التوبة: ١٢٣]، وهذا الأمر الذي إن التزمه المسلمون لتمكنوا من تحويل العالم كله إلى ساحة جهاد عظمى يعجز كل طواغيت الأرض ومشركوها أن يحسموا الصراع فيها لصالحهم، ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا، ومنعوا استفراد الكفار كل مرة بطائفة من المسلمين يقهرونها ويتسلطون عليها حتى إن تمكنوا منها انتقلوا إلى طائفة أخرى منهم، ليمنعوا إقامة الدين في كل بقعة من الأرض، وليستمر استضعاف المسلمين والنيل من حرماتهم في كل مكان منها، حتى يرجع المسلمون إلى دينهم وجهادهم.

وإن إدراك المسلمين اليوم لأهمية هذين البعدين -الزماني والمكاني- في حربهم ضد الكفار والمرتدين عامل أساسي من عوامل النصر عليهم، وبدون هذا الإدراك يستمرون بالدوران في الدوامات الفارغة التي وضعهم فيها أعداؤهم ليمنعوهم من الوصول إلى غايتهم.

وهذا ما أعان الله تعالى جنود الدولة الإسلامية عليه بفضله، فإدراكهم أن حربهم لا تنتهي بفتح بلد من البلدان ولا بهزيمتهم معركة من المعارك يعينهم على الاستمرار فيها طويلا ويديم في نفوسهم إرادة القتال والجهاد حتى يصيبوا أعداءهم باليأس من النصر عليهم، وإدراكهم أن حربهم ممتدة في طول الأرض وعرضها يجاهد فيها المسلمون في كل مكان من يلونهم من الكفار يمنع من تقييدهم بالحدود المصطنعة التي مزق بها أعداؤهم أوصالهم وشتتوا بها شملهم، كما يمنع المشركين من تحقيق النصر في الحرب عليهم باستمرار جذوتها مشتعلة في كل مكان، يحيلونها نارا تحرق الكفر وأهله كلما استطاعوا، حتى إن تمكن أعداء الله من إخمادها في مكان وجدوها تشتعل عليهم في أماكن أخرى، حتى يصيبهم اليأس من إحكام السيطرة على هذه الجبهات المتسعة الممتدة، ويكون في ذلك مقتلهم بإذن الله، وهذا ما سنسعى لبيانه وتوضيح معالمه في المقال القادم بإذن الله تعالى.

أهمية الإخلاص في إنكار المنكرات

قال شيخُ الإسلام ابن تيمية رحمه الله، في كتابه (الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر)، مبينا أهمية الإخلاص في إنكار المنكر، واتباع السنة فيه، وضرورة أن يتجرد المسلم من حظوظ نفسه عندما يقوم بهذه الشعيرة، لينال الجزاء من الله، ويحصّل الثمرة من فعله في الدنيا، وخطورة أن يكون غرضه لغير الله تعالى، وأنه يؤدي إلى شر عظيم ومنكرات أكبر من المنكر الأول أحيانا، وأن ليس كل من قام لإنكار منكر يكون صالحا في نفسه مخلصا في دينه، كما أنه ليس كل من كف عن ظلم الناس له في الآخرة من خلاق.

المعاصي سبب التفرق والاختلاف

"الكفر والفسوق والعصيان سبب الشر والعدوان، فقد يذنب الرجل أو الطائفة ويسكت آخرون عن الأمر والنهي، فيكون ذلك من ذنوبهم، وينكر عليهم آخرون -إنكارا منهيا عنه- فيكون ذلك من ذنوبهم، فيحصل التفرق والاختلاف والشر، وهذا من أعظم الفتن والشرور قديما وحديثا، إذ الإنسان ظلوم جهول، والظلم والجهل أنواع، فيكون ظلم الأول وجهله من نوع، وظلم كل من الثاني والثالث وجهلهما من نوع آخر.

ومن تدبر الفتن الواقعة رأى سببها ذلك، ورأى أن ما وقع بين أمراء الأمة وعلمائها ومن دخل في ذلك من ملوكها ومشايخها، ومن تبعهم من العامة من الفتن، هذا أصلها، ويدخل في ذلك أسباب الضلال والغي: الأهواء الدينية والشهوانية، وهي البدع في الدين والفجور في الدنيا، وذلك أن أسباب الضلال والغي والتي هي البدع في الدين والفجور في الدنيا، مشتركة تعم بني آدم، لما فيهم من الظلم والجهل، فيذنب بعض الناس بظلم نفسه وغيره، كالزنى أو اللواط وغيره، أو بشرب الخمر، أو ظلم في المال بخيانة أو سرقة أو غصب، أو نحو ذلك.

المعاصي مشتهاة في الطباع

ومعلوم أن هذه المعاصي وإن كانت مستقبحة مذمومة في العقل والدين فهي مشتهاة في الطباع أيضا، ومن شأن النفوس أنها لا تحب اختصاص غيرها بها، لكن تريد أن يحصل لها ما حصل له، وهذا هو الغبطة التي هي أدنى نوعي الحسد، فهي تريد الاستعلاء على الغير والاستئثار دونه، أو تحسده وتتمنى زوال النعمة عنه وإن لم يحصل، ففيها من إرادة العلو والفساد والاستكبار والحسد ما مقتضاه أنها تختص عن غيرها بالشهوات؛ فكيف إذا رأت الغير قد استأثر عليها بذلك واختص بها دونها؟ فالمعتدل منهم في ذلك الذي يحب الاشتراك والتساوي، وأما الآخر فظلوم حسود.

وهذان يقعان في الأمور المباحة والأمور المحرمة لحق الله، فما كان جنسه مباحا من أكل وشرب ونكاح ولباس وركوب وأموال، إذا وقع فيها الاختصاص حصل بسببه الظلم، والبخل والحسد، وأصلها الشح، كما في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: (إياكم والشح! فإنه أهلك من كان قبلكم: أمرهم بالبخل فبخلوا، وأمرهم بالظلم فظلموا، وأمرهم بالقطيعة فقطعوا).

ولهذا قال الله تعالى في وصف الأنصار: {وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ} أي من قبل المهاجرين، {يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِّمَّا أُوتُوا} أي لا يجدون الحسد مما أوتي إخوانهم من المهاجرين، {وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ} [الحشر: ٩].

وسُمع عبد الرحمن بن عوف يطوف بالبيت ويقول: "رب قني شح نفسي! رب قني شح نفسي"! فقيل له في ذلك فقال: "إذا وقيت شح نفسي فقد وقيت البخل والظلم والقطيعة"، أو كما قال.

فهذا الشح -الذي هو شدة حرص النفس- يوجب البخل بمنع ما هو عليه، والظلم بأخذ مال الغير، ويوجب قطيعة الرحم، ويوجب الحسد -وهو كراهة ما اختص به الغير-، والحسد فيه بخل وظلم، فإنه بخل بما أعطيه غيره، وظلم بطلب زوال ذلك عنه.

فإذا كان هذا في جنس الشهوات المباحة، فكيف بالمحرمة؟ كالزنى وشرب الخمر ونحو ذلك؛ وإذا وقع فيها اختصاص فإنه يصير فيها نوعان:

أحدهما: بغضها لما في ذلك من الاختصاص والظلم، كما يقع في الأمور المباحة الجنس، والثاني: بغضها لما في ذلك من حق الله.

أنواع الذنوب

ولهذا كانت الذنوب ثلاثة أقسام:

أحدها: ما فيها ظلم للناس، كالظلم بأخذ الأموال ومنع الحقوق، والحسد، ونحو ذلك.

والثاني: ما فيه ظلم للنفس فقط، كشرب الخمر والزنى، إذا لم يتعد ضررهما.

والثالث: ما يجتمع فيه الأمران، مثل أن يأخذ الحاكم أو الأمير أموال الناس ليزني بها ويشرب الخمر ويرتكب الفواحش، ومثل أن يزني بمن يرفعه على الناس بذلك السبب ويضرهم. كما يقع ممن يحب بعض النساء والصبيان، وقد قال الله تعالى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ وَالْإِثْمَ وَالْبَغْيَ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَأَن تُشْرِكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَأَن تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ} [الأعراف: ٣٣].

استقامة أمور الناس بالعدل

وأمور الناس إنما تستقيم في الدنيا مع العدل الذي قد يكون فيه الاشتراك في بعض أنواع الإثم أكثر مما تستقيم مع الظلم في الحقوق، وإن لم تشترك في إثم، ولهذا قيل: إن الله يقيم الدولة العادلة وإن كانت كافرة، ولا يقيم الظالمة وإن كانت مسلمة، ويقال: الدنيا تدوم مع العدل والكفر، ولا تدوم مع الظلم والإسلام.

وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: (ليس ذنب أسرع عقوبة من البغي وقطيعة الرحم)، فالباغي يصرع في الدنيا وإن كان مغفورا له مرحوما في الآخرة، وذلك أن العدل نظام كل شيء، فإذا أقيم أمر الدنيا بالعدل قامت وإن لم يكن لصاحبها في الآخرة من خلاق، وإن لم تقم بالعدل لم تقم وإن كان لصاحبها من الإيمان ما يُجزى به في الآخرة.

طبيعة النفس

والنفس فيها داعي الظلم لغيرها بالعلو عليه، والحسد له، والتعدي عليه في حقه، وفيها داعي الظلم لنفسها بتناول الشهوات القبيحة كالزنى وأكل الخبائث، فهي قد تظلم من لا يظلمها، وتؤثر هذه الشهوات وإن لم تفعلها، فإذا رأت نظراءها قد ظلموا أوتناولوا هذه الشهوات، صار داعي هذه الشهوات أو الظلم فيها أعظم بكثير.

وقد يصير ويهيج ذلك لها من بغض ذلك الغير وحسده وطلب عقابه، وزوال الخير عنه، ما لم يكن فيها قبل ذلك، ولها حجة عند نفسها من جهة العقل والدين، بكون ذلك الغير قد ظلم نفسه والمسلمين، وأن أمره بالمعروف ونهيه عن المنكر واجب، والجهاد على ذلك من الدين.

أصناف الناس في إنكار المنكر

والناس هنا ثلاثة أقسام: **قوم** لا يقومون إلا في أهواء نفوسهم، فلا يرضون إلا بما يُعطونه، ولا يغضبون إلا لما يُحرمونه، فإذا أعطي أحدهم ما يشتهيه من الشهوات الحلال والحرام زال غضبه وحصل رضاه، وصار الأمر الذي كان عنده منكرا ينهى عنه ويعاقب عليه ويذم صاحبه ويغضب عليه، مرضيا عنده، وصار فاعلا له وشريكا فيه، ومعاونا عليه، ومعاديا لمن نهى عنه وينكر عليه.

وهذا غالب في بني آدم، يرى الإنسان ويسمع من ذلك ما لا يحصيه، وسببه أن الإنسان ظلوم جهول، فلذلك لا يعدل، بل ربما كان ظالما في الحالين، يرى قوما ينكرون على الحاكم والأمير ظلمَه لرعيته واعتداءَه عليهم، فيُرضي أولئك المنكرين ببعض الشيء -من منصب أو مال- فينقلبون أعوانا له، وأحسن أحوالهم أن يسكتوا عن الإنكار عليه.

وكذلك تراهم ينكرون على من يشرب الخمر ويزني ويسمع الملاهي، حتى يُدخلوا أحدهم معهم في ذلك، أو يُرضوه ببعض ذلك، فتراه حينئذ قد صار عونا لهم، وهؤلاء قد يعودون بإنكارهم إلى أقبح من الحال التي كانوا عليها، وقد يعودون إلى ما هو دون ذلك أو نظيره.

وقوم يقومون ديانة صحيحة، يكونون في ذلك مخلصين لله، مصلحين فيما عملوه، ويستقيم لهم ذلك حتى يصبروا على ما أوذوا، وهؤلاء هم الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وهم من خير أمة أخرجت للناس، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، ويؤمنون بالله.

وقوم يجتمع فيهم هذا وهذا، وهم غالب المؤمنين، فمن فيه دين وله شهوة يجتمع في قلبه إرادة الطاعة وإرادة المعصية، وربما غلب هذا تارة وهذا تارة.

وهذه القسمة الثلاثية كما قيل: الأنفس ثلاث: أمارةٌ، ومطمئنةٌ، ولوامةٌ.

فالأولون هم أهل الأنفس الأمارة التي تأمره بالسوء، والأوسطون هم أهل النفوس المطمئنة التي قيل فيها: {يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ * ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً * فَادْخُلِي فِي عِبَادِي * وَادْخُلِي جَنَّتِي} [الفجر: ٢٧-٣٠]، والآخرون هم أهل النفوس اللوامة التي تفعل الذنب ثم تلوم عليه، وتتلون تارة كذا، وتارة كذا، وتخلط عملا صالحا وآخر سيئا" أهـ.

حدث في أسبوع

تركيا توقف حملتها العسكرية وترضى بتسليم "شرق الفرات" للنصيرية

أعلن نائب الطاغوت الأمريكي "مايك بنس"، الخميس (١٨/ صفر) أن تركيا أوقفت عمليتها العسكرية شرق الفرات، مقابل انسحاب المليشيات الكردية ٣٠ كيلو متراً عن الحدود التركية خلال خمسة أيام.

وقال "بنس" في مؤتمر صحفي عقب اجتماعه مع الطاغوت التركي في أنقرة، إن الاتفاق تم على "وقف العملية التركية بشكل كامل بعد انتهاء الانسحاب الآمن".

وفي صباح الأربعاء (٢٤/ صفر) أعلن بنس أن المليشيات الكردية أتمت انسحابها بشكل كامل من المنطقة المتفق عليها بين تركيا وأمريكا، المحصورة بين رأس العين وتل أبيض.

وبناء على ذلك، أعلنت "الدفاع التركية"، الأربعاء، أنه "لا حاجة في المرحلة الراهنة لتنفيذ أي عملية جديدة".

كما توصل الطاغوتان الروسي والتركي، الثلاثاء (٢٣/ صفر) في سوتشي، إلى اتفاق يقضي بنشر القوات الروسية والجيش النصيري شمال شرق سوريا، لإبعاد مرتدي الـ PKK عن الحدود التركية.

وينص الاتفاق على دخول الشرطة العسكرية الروسية إلى الأراضي المتاخمة لمنطقة العملية التركية، لضمان انسحاب المليشيات الكردية وسحب أسلحتها إلى ٣٠ كلم عن طول الحدود التركية، على أن ينتهي الانسحاب خلال ١٥٠ ساعة.

وبعد ذلك ستبدأ روسيا وتركيا بتسيير"دوريات مشتركة" بعمق ١٠ كلم داخل الأراضي السورية، شرقي وغربي "المنطقة الآمنة" باستثناء مدينة القامشلي، كما سيتم خروج المليشيات الكردية من منبج وتل رفعت.

ترامب: دخلنا سوريا ٣٠ يوماً لقتال الدولة الإسلامية وبقينا لعشر سنوات

أقرَّ الطاغوت الأمريكي "ترامب" بأن جيشه الصليبي دخل الأراضي السورية في "مهمة" لمدة ٣٠ يوما لمحاربة الدولة الإسلامية، لكنه بقي متواجدا فيها لـ ١٠ سنوات.

وقال "ترامب" في مؤتمر صحفي، الاثنين (٢٢/ صفر)، "كان من المفترض أنهم سيظلون هناك لمدة ٣٠ يوما، كان من المفترض أنهم سيدخلون إلى البلاد ويوجهون ضربة سريعة ضد الدولة الإسلامية ويخرجون، لكنهم بقوا بالفعل هناك في سوريا لمدة ١٠ سنوات".

وتحدثت مصادر عدة عن أن "ترامب" يفكر بالإبقاء على نحو ٢٠٠ من القوات الخاصة على طول الحدود مع العراق للتصدي لهجمات الدولة الإسلامية.

تظاهرات واسعة في لبنان احتجاجاً على ضريبة (الواتس آب)

خرج آلاف اللبنانيين، مساء الخميس (١٨/ صفر) في تظاهرات واسعة بعد قرار الحكومة اللبنانية المرتدة فرض ضرائب على تطبيق الاتصال المجاني "واتس آب".

وشكّل القرار الذي لم يتم، شرارة البدء لتحركات شعبية واسعة امتدت على مدار الأسبوع، وطالبت بإسقاط الحكومة والرئاسة، في ظل تردي الأوضاع المعيشية والاقتصادية بشكل كبير في لبنان.

حيث شهدت بيروت ومعظم مدن ومناطق لبنان تظاهرات حاشدة، قام خلالها المتظاهرون بقطع الطرق العامة وأحرقوا إطارات السيارات، وألحقوا أضرارا بعدة بنوك ومؤسسات أخرى.

وتصاعد الغضب في لبنان خلال الأسابيع الأخيرة إزاء احتمال تدهور قيمة العملة المحلية، وسط مؤشرات على انهيار اقتصادي وشيك.

وعلى الرغم من تقدم الحكومة المرتدة بعدد من القرارات لتهدئة المتظاهرين إلا أنهم لا زالوا يرفضون هذه القرارات مؤكدين عزمهم على مواصلة الاحتجاجات.

مجزرة جديدة يرتكبها الجيش المصري شمال سيناء

قتل أربعة أشخاص وأصيب ١٢ آخرون بجراح، السبت (٢٠/ صفر) في مجزرة جديدة ارتكبها الجيش المصري المرتد في قرية "أبو العراج" جنوب مدينة "الشيخ زويّد" بشمال سيناء.

حيث أفادت وسائل إعلام محلية أن طائرة للجيش المصري قصفت منزلاً لعائلة "أبو العراج" جنوب الشيخ زويّد، ما أدى إلى مقتل ثلاثة نساء وطفل في العاشرة من عمره وإصابة آخرين.

وعدَّد نشطاء أبرز المجازر التي ارتكبها الجيش المصري بحق أهالي سيناء خلال العام الجاري وهي: مجزرة قرية "الجورة" قتل فيها ٤ أشخاص وأصيب ١٢ آخرون من عائلة الخلفات، ومجزرة قرية "الكيلو١٧" غرب العريش قتل فيها ٩ أشخاص من قبيلة السواركة، ومجزرة قرية "تفاحة" جنوب بئر العبد -الأسبوع الماضي- قتل فيها١٠ أشخاص من عائلة العوايضة أغلبهم من النساء والأطفال.

ويرى مراقبون أن الجيش المصري يكثف من وتيرة القصف على منازل الأهالي لتسريع عملية تهجير من تبقى منهم خصوصا في قرى جنوب الشيخ زويد.

ميليشيا حفتر تعلن قصف مخازن عسكرية في مصراتة

أعلنت مليشيا الطاغوت حفتر عن قصفها مواقع لتخزين "دفاعات جوية" في مدينة "مصراتة" شرقي طرابلس.

وقال ناطق المليشيا في بيان الجمعة (١٩ / صفر) إن مليشياته "استهدفت منشآت تخزين معدات دفاعات جوية في مصراتة، تستخدم لتخزين معدات وأسلحة دفاع جوي تركية"، وأضاف: "نجم عن هذه الغارات انفجارات هائلة نتيجة تدمير واحتراق صواريخ وذخائر مخزنة".

واعترفت حكومة "الوفاق" المرتدة بتعرض "مصراتة" لقصف جوي، وأعلنت "إسقاط طائرة مسيرة" لمليشيا حفتر، ونشرت صورا ومقاطع مرئية لحطام طائرة مشتعلة، قالت إنها "أسقطت في مصراتة بعد شنها غارات جوية استهدفت مواقع مدنية".

ويعلن الطرفان المتصارعان على الحكم في ليبيا، بشكل مستمر عن إسقاط طائرات مسيرة خلال المعارك، حيث تدعي مليشيا حفتر أنها طائرات تركية، بينما تدعي حكومة الوفاق أنها طائرات إماراتية.

الطاغوت النصيري يتفقد جنوده في ريف إدلب

وصل الطاغوت النصيري "بشار الأسد"، الثلاثاء (٢٣/ صفر) إلى الخطوط الأمامية في بلدة (الهبيط) بريف إدلب الجنوبي، في جولة تفقدية لجيشه النصيري هناك.

ونشرت وسائل إعلام صورا للطاغوت النصيري برفقة عدد من ضباط وعناصر الجيش النصيري في بلدة (الهبيط) التي استولوا عليها مؤخرا بعد انسحاب هيئة الجولاني المرتدة منها.

وكانت صحوات الشمال السوري وعلى رأسها هتش، قد خسرت العديد من المدن والبلدات في ريفي حماة وإدلب الجنوبي، بالتزامن مع صفقات واتفاقيات بين تركيا وروسيا.

بنغلاديش: مقتل ٤ وإصابة ٥٠ في احتجاجات على منشور مسيء للإسلام

قتل ٤ أشخاص على الأقل وأصيب نحو ٥٠ آخرين، الأحد (٢٠/ صفر) في اشتباكات مع الشرطة المرتدة في بنغلاديش احتجاجا على منشور هندوسي أساء إلى النبي الكريم -صلى الله عليه وسلم-.

واندلعت الاشتباكات في منطقة (بولا) جنوب العاصمة دكا، إثر احتجاج جموع غاضبة من المسلمين بسبب نشر أحد الهندوس "منشورا ساخرا" من رسول الإسلام.

وقال مسؤول الشرطة المرتدة في بولا: "أطلقنا طلقات فارغة دفاعا عن النفس، لكن بعض الناس بدأوا في رشقنا بالحجارة" وأضاف أن ٤ أشخاص قتلوا في حين أصيب شرطي بالرصاص خلال الاشتباك، وجرى إرسال قوات من حرس الحدود وتعزيزات من الشرطة إلى المنطقة.

١٠ قتلى في قصف متبادل بين الجيشين الهندي والباكستاني

قتل عشر أشخاص، الاثنين (٢٢/ صفر) في قصف مدفعي متبادل بين الجيشين الهندي والباكستاني على الحدود في كشمير.

وقال ناطق الجيش الهندي الكافر إن "جنديين ومدنيا قتلوا، وجرح ثلاثة آخرون في إطلاق نار استفزازي قامت به باكستان"، مضيفاً أن "عدة منازل دُمرت في الهجوم".

بينما ذكرت الحكومة الباكستانية المرتدة، "أن ستة مدنيين وجنديا قتلوا وأصيب ثمانية آخرون" إثر سقوط عدد من قذائف الهاون على المنازل في منطقة مظفر آباد.

وأعلن الجيش الباكستاني المرتد لاحقاً مقتل أحد جنوده في القصف، لترتفع بذلك حصيلة القتلى من الطرفين إلى ١٠ أشخاص.

خذوا حذركم

٢ التحذير من خطر كاميرات المراقبة

تشكل كاميرات المراقبة المنتشرة في كل مكان اليوم مصدر خطر على المجاهدين، لاستفادة أجهزة المخابرات منها في معرفة المنفذين للهجمات، وتعقب تحركاتهم وصولا إلى موقع التنفيذ وانطلاقا منه، ولذلك ينبغي على المجاهدين أن يضعوا في حسبانهم عند التخطيط للهجمات وتنفيذها احتمالية التقاط الكاميرات لصورهم، وأن يتخذوا الإجراءات التي تمنع التعرف عليهم، وتحول دون تعقبهم من خلال الكاميرات وصولا إلى مقراتهم ومخابئهم.

أهم المخاطر على منفذي العمليات



جدير بالذكر

- غالب الخطر المترتب على وجود الكاميرات يكون بعد العمل لا قبله
- لا تمنع الكاميرات من نجاح العمل على الغالب إلا أنها قد تتسبب بضرر للمنفذ أو من له صلة به
- حتى لو كان المنفذ استشهاديا فقد ينتقل الخطر للمتعاونين معه



إجراءات مضادة

- استخدام نقطة انطلاق جديدة قبل التوجه للتنفيذ وعدم الانطلاق من المقرات
- عدم استخدام آليات خاصة تدل على المنفذين عند التوجه لتنفيذ العمل
- محاولة تمويه الوجوه أو تغطيتها أثناء التنفيذ وفي الطريق إليه
- محاولة استخدام طرق لا تحوي كاميرات عند التوجه للتنفيذ والانسحاب

للإستزادة راجع مقال (خذو حذركم ٦) في العدد ١٦٧ من صحيفة النبأ

النبأ
إنفوغرافيك النبأ
صفر ١٤٤١ هـ